موقع عيون البصائر التعليمي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
الشعبة: لغات أجنبية

دورة: 2021

اختبار في مادة: الفلسفة

المدة: 03 سا و30 د

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول:

هل علاقة الألفاظ بالأشياء ضرورية أم اعتباطية تحكمية ؟

الموضوع الثاني:

دافع عن الأطروحة القائلة: " لا علم بدون فلسفة ".

الموضوع الثالث: النّص

«... المبدأ العام لكل القوانين واحد في كافة أرجاء المعمورة، ويتلخص كالآتي: " لا تفعل ما لا ترغب في أن يُفعل بك". والحال أننا لا نفهم كيف يمكن لإنسان، انطلاقا من هذا المبدأ، أن يقول لإنسان آخر: " آمن بما أؤمن به أنا، وبما لا تؤمن به أنت، وإلا كان مصيرك الهلاك "، وهذا ما يقال في الواقع في البرتغال، وفي إسبانيا ... أما في أقطار أخرى فقد بات يُكتفى بالقول: " آمن وإلا بغضتك، آمن وإلا ألحقت بك كل الأذى الذي أقدر عليه؛ وما دمت لا تؤمن بديني، أيها المسخ، فلا دين لك إذًا، ومحكوم عليك، بالتالي، أن تكون مكروها من جيرانك، من مدينتك، ومن مقاطعتك ".

لو كان القانون البشري يبيح هذا السلوك لتعيّن على الياباني أن يكره الصيني، الذي يتوجب عليه بدوره أن يمقت السيامي،... وعلى الفارسي أن يفتك بالتركي، ولانهال الجميع على المسيحيين الذين طالما افترسوا بعضهم بعضا.

إن الحق في التعصب حق عبثي وهمجي إذًا؛ إنه حق النمور وإن فاقه بشاعة: فالنمور لا تمزّق بأنيابها إلا لتأكل، أما نحن فقد أفنينا بعضنا بعضًا من أجل مقاطع وردت في هذا النص أو ذاك».

فولتير: رسالة في التسامح
ترجمة: هنرييت عبود ص 48/47 (بتصرف)

المطلوب: اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النّص.